العقوبات الأوروبية تدخل حيز التنفيذ اليوم ... والرد الروسي قد يكون قاسياً

الأزمة الأوكرانية : استمرار الخروقات يهدد الهدنة ... وموسكو تصعد نبرتها حيال الغرب

انفصاليون موالون لروسيا في الشرق الاوكراني

دميتري مدفيديف

عواصم - «وكالات» : ادت معارك وقعت ليلا في ماريوبول بالاضافة الى انتهاكات عدة لوقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا بحسب الجيش، الى تقليص فرص استمرار الهدنة امس بينما اقر الاتحاد الاوروبي عقوبات جديدة ضد موسكو.

ورحب الغربيون بحذر بالهدنة التي اعلنت بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا الجمعة في مينسك على اساس وضع حد للمعارك المستمرة منذ خمسة اشهر وراح ضحيتها 2600 قتيل بحسب الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يقر الاتحاد الاوروبي الذي اكد في الايام الاخيرة ان روسيا نشرت قوات نظامية في المنطقة، رسميا مجموعة جديدة من العقوبات الاقتصادية ضد روسيا ستدخل حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء على الارجح.

وتشمل العقوبات الجديدة اجراءات مشددة تتعلق بالوصول الى اسواق المال والدفاع والمعدات ذات الاستخدام المدني والعسكري والتقنيات الحساسة بالاضافة الى قائمة جديدة باسماء شخصيات سيتم تجميد اصولها ومنعها من الحصول على تاشيرات اوروبية.

وحذر رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف من ان بلاده سترد في حال فرض عقوبات جديدة من خلال منع شركات الطيران الغربية من المرور فوق اراضيها في رحلاتها بين اوروبا واسيا.

وقال مدفيديف «في حال فرض عقوبات على قطاع الطاقة او قيود جديدة على قطاعنا المالي، سنضطر الى الرد».

وقال «نحن ننطلق من مبدا اننا نقيم علاقات ودية مع شركائنا لذلك السماء مفتوحة فوق روسيا امام الرحلات».

واضاف «لكن اذا فرضوا علينا قيودا فسيتوجب علينا الرد. اذا حلقت شركات الطيران الغربية خارج مجالنا الجوي، فذلك يمكن ان يؤدي الى افلاس العديد من الشركات التي تكافح اصلا للبقاء».

كما اعلن ان حكومته ستقوم بدعم عملاق النفط الروسي «روس نفط» الذي طلب مساعدة ضخمة بعد العقوبات الاميركية التي تطاله على خلفية الازمة الاوكرانية.

وقال مدفيديف في مقابلة نشرتها صحيفة «فيدوموستي» «لا بد ان تحافظ المجموعة على مستوى انتاجها لانها المساهم الاساسي في الموازنة».

الا ان رئيس مجلس اوروبا هيرمان فان رومبوي اشار الاحد الى ان الاتحاد الاوروبي «مستعد لاعادة النظر» في العقوبات في حال «صمد» وقف اطلاق النار في شرق اوكرانيا و/او اذا بدات مفاوضات السلام.

الا ان فرضية التوصل الى هدنة دائمة يهددها خصوصا الوضع الهش في ماريوبول اخر مدن المنطقة الكبرى التي لا تزال تحت سيطرة قوات كييف والتي شهدت معارك جديدة خلال الليل، بحسب الجيش.

ويحاول الانفصاليون منذ ايام عدة السيطرة على هذا المرفا الاستراتيجي على بحر ازوف. وقتلت امراة في اطلاق نار ليل السبت الاحد، لتكون الضحية الاولى بعد اقرار وقف اطلاق النار.

وقال قائد احد الحواجز عند مخارج المدينة رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس الاثنين «لقد سقطت صواريخ هنا خلال الليل. كما وقعت معارك قريبة على بعد كيلومترين من هنا».

واضاف «نقوم بتحصين الحاجز». وذلك بينما تعمل ثلاث جرافات على ما يبدو على تعزيز الخنادق الدفاعية. وبدا الوضع هادئا عند الحاجز الاثنين الا ان المرور كان لا يزال مستحيلا.

من جهتها، اوردت هيئة مكافحة الارهاب على صفحتها على فيسبوك ان الانفصاليين انتهكوا في الـ24 ساعة الماضية وقف اطلاق النار «5 مرات»، مشيرة خصوصا الى اطلاق نار على مواقع للجيش في دونيتسك ولوغانسك، معقلي المتمردين.

كما اشار قولوديمير بوليوف المتحدث العسكري الاحد الى قافلة عسكرية روسية في منطقة لوغانسك تتضمن «دبابات تي- 72 وانظمة صواريخ مضادة للطيران من طرازي سترييلا وفينيتاز». وتنفي موسكو باستمرار اي تدخل على الارض.

وينص وقف اطلاق النار الذي تم توقيعه الجمعة في مينسك ونشرته منظمة الامن والتعاون في اوروبا على "وضع خاص" للمناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين وعلى اجراء انتخابات في لوغانسك ودونيتسك. ورغم الانتهاكات، يفترض ان يتم التباحث في هذا الوضع في مينسك بحلول اسبوع بحسب «رئيس وزراء» جمهورية دونيتسك الانفصالية المعلنة من جانب واحد الكسندر زخارتشنكو الذي يريد اضافة «الاعتراف باستقلالهم» على الاتفاق.

ووقف اطلاق النار يعتبر نجاحا للانفصاليين وروسيا وخصوصا انه يكرس كما يبدو خسارة كييف بعض المدن في الشرق بعد تقدم المتمردين في الاسابيع الاخيرة على الارض بمساعدة عسكريين روس بحسب الغربيين.

من جهته، يقوم الحلف الاطلسي بمشاورات عسكرية حتى العاشر من سبتمبر في دول البلطيق وفي المانيا وبولندا الهدف منها توجيه "رسالة قوية" بان الحلف مستعد للدفاع عن الدول الاعضاء فيه، حسبما اعلن هانس لوتار دومروز المسؤول الكبير في الحلف السبت.

تمات

تكريم صاحب السمو

تاريخي متفرد يحق لأهل الكويت ، بل يجدر بهم جميعا ، ان يفخروا به ، عندما يتزامن تكريم الدولة مع القائد في آن واحد ، وهو ما يعني بان هذا العطاء التلقائي المتدفق لمساعدة الانسان اينما كان ، انما هو سمة متجذرة في وجدان الشعب الكويتي عبر اجياله المتعاقبة ، لافتا إلى ان ما يزيدنا فخرا واعتزازا بان ياتي هذا التكريم المستحق من اعلى منظمة عالمية معنية بإقامة السلام في العالم ، وحماية الانسان واحترام حقوقه وآدميته.

أضاف : «ويعلم الجميع بان ما تبذله دولة الكويت بقيادة اميرها الإنسان وتقدمه من عطاءات سخية ، طالت كل ركن من اركان هذه المعمورة ، لم يكن قط مرتبطا بمصلحة سياسية او قيود شروط ، او اي حسابات اخرى، ولا تحكمه ابدا اعتبارات الدين او اللون او الجنس او المكان ، وانما تنطلق من مبادئ وتعاليم اسلامنا الحنيف ، وما جبل عليه مجتمعنا الطيب من قيم فاضلة اصيلة في البذل والعطاء ، وعمل الخير الخالي من اي غرض ، وكان هدفه دائما الانسان والمحافظة على سلامته وحمايته من الكوارث والمرض والفقر والجهل، وتخفيف معاناته ومساعدته على تامين سبل العيش الكريم» .

وأوضح سموه أن «تكريم قائدنا.. قائدا للعمل الانساني انجاز جدير بالتامل والاعتزاز ، فما الفناه من صور التكريم المختلفة تكون عادة لأشخاص استحقوا التكريم لعمل او اكتشاف او انجاز ما ، فكيف اذا كان التكريم لتاريخ طويل زاخر بالعطاء ، ومسيرة حافلة بالإنجازات ، ولم يقتصر على العطاء المادي فقط ، بل تعداه الى الكثير من الجهد الشاق والعمل الدؤوب والتضحيات المشهودة في قيادة سموه حفظه الله ورعاه للعمل الدبلوماسي المسؤول ، ومبادراته السياسية وتحركاته الفعالة دون ملل او كلل ، في رأب الصدع بين الاشقاء وتحقيق التقارب وتعزيز اواصر القربى وتحقيق المصالحات على مختلف الاصعدة للغايات السامية» .

وقال سموه إن صاحب السمو الأمير «كان دائما داعية للحق والتسامح والسلام والوفاق ، ومجسدا لصوت الاعتدال والعقل والحكمة والقوة المحركة ، في احتواء الازمات والخلافات ، فقد ارسى سموه اسسا ودعائم مستحدثة ، لفلسفة جديدة للعمل الدبلوماسي ، تقودها روح المسؤولية والمصداقية واحترام كرامة الانسان وحقوقه ، ووقايته من كل المخاطر التي تهدد امنه وسلامته وصحته ، وتساعده على الارتقاء بمستوى معيشته ، وقد اضفى سموه بحكمته وخبرته الواسعة على العمل الدبلوماسي الكثير من القيم الانسانية النبيلة الرائعة ، التي كانت وراء العديد من المبادرات والمشاريع الانسانية والتنموية والصناديق والمؤتمرات والجهود والمساعي ، وهي اكثر من أن تعد وتحصى ، ولكنها تعكس بكل شفافية ما يتحلى به سموه حفظه الله من حس انساني ، وقيم حضارية ، وضمير نابض بالحق والتسامح ، وحب للسلام ، وعمل الخير ، ومساعدة المحتاج» .

أضاف : «ولعل ما يثير الارتياح والفخر بانه في الوقت الذي تنور فيه شعوب على ظلم انظمتها ، لنيل كرامتها وحقوقها التي انعم الخالق عليها ، يتنادى العالم ليدلي بشهادة مستحقة لتكريم والدنا واميرنا المفدى ، قائدا للعمل الانساني ، وتسمية بلدنا مركزا للعمل الانساني ، وسيظل هذا الانجاز التاريخي المميز حيا في ذاكرة كل كويتي نفتخر به جيلا بعد جيل ، وعلينا ألا ننسى بأن وقوف دول العالم أجمع مع الكويت وشرعيتها ، عندما تعرضت للعدوان الصدامي الاثم ومساندتها ، حتى استعادت كرامتها وسيادتها ، انما جاء نصرا من عند الله ، ونتيجة لدورها الإيجابي المسؤول في حمل رسالتها الإنسانية السامية في القارة المنكوبين ، ومساعدة المحتاجين ، والعمل من أجل تخفيف معاناة الانسان في كل مكان» .

الكويت اليوم

وقال الغانم في بيان صحافي أمس : ان سمو امير البلاد «اختار منذ عهد طويل

نهج دولة الكويت في لعب دور انساني وغالي في مناطق ملتهبة ، يكون الناس فيها وقودا للغية السياسية عندما تتحول الى كرة نار وضحية لكل آثار الحروب المدمرة».

أضاف : «في الوقت الذي تنتهج فيه أطراف كثيرة سياسات اذكاء الصراعات وصب الزيت على النار ، وافشال كل محاولات التسوية السياسية واحلال السلام في مناطق الصراع ، نجد دولة الكويت وعلى راسها سمو امير البلاد تقوم بدور مغاير ، عنوانه التدخل الإنساني والترفع عن سياسات الاستقطاب والمحاور ، والتعامل مع تلك الصراعات بمنطق لا غالب ولا مغلوب ، وان الناس الابرياء هم الذين يدفعون فاتورة النزاعات المسلحة بغض النظر عن هوية المنتصر والمهزوم».

وأكد الغانم ان «اختيار سموه قائدا للعمل الإنساني ، وتسمية دولة الكويت مركزا للعمل الإنساني من قبل الأمم المتحدة لم يكن وليد الصدفة ، بل هو استحقاق دولي واعتراف أممي بدور سموه وخاصة فيما يتعلق بالتدخل الإنساني المباشر في مناطق الصراع».

وبارك الغانم في ختام تصريحه باسمه وباسم نواب الأمة «لسموه هذا الاختيار وهذا التكريم الدولي الذي يعد اعترافا وتقديرا للكويت وسياستها المتسمة بالرزانة والحكمة والاتزان».

وقد حظي تكريم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، لإسهاماته الكريمة «قائدا للعمل الانساني» وذلك في مقر الامم المتحدة في مدينة نيويورك اليوم الثلاثاء بإشادة دولية واقليمية وكويتية من قبل كبار القادة والمنظمات.

وأكدت المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة «فاو» ارلرين كازين ان الكويت اصبحت مثالا يحتذى به في العالم كمانح للمساعدات الانسانية ، معربة عن فخر وكالتها التي تتخذ من روما مقرا لها بشراكتها مع شعب الكويت ، وامتنانها البالغ لدولة الكويت على كرم العطاء والدعم المتواصل لعمليات البرنامج الانسانية.

وقالت كازين في بيان بمناسبة قرار الأمم المتحدة اطلاق لقب «قائد للعمل انساني» على سمو امير الكويت ان «سموه بذل في السنوات الأخيرة خدمات عالية جليلة ، فساهم بسخاء كرمه في تخفيف معاناة ليس الشعب السوري فحسب بل الملايين في مجتمعات اخرى حول العالم».

وفي اليابان يلاقي الدعم اللا محدود والمساعدة السخية من قبل سمو امير البلاد ، عقب وقوع كارثة الزلزال المدمر في مارس 2011 التقدير الكبير من قبل المسؤولين والشعب الياباني.

ويؤكد كبار المسؤولين اليابانيين في جميع المناسبات على ان مساعدات دولة الكويت ، لا سيما ما اعلنه سمو الامير خلال زيارته إلى طوكيو في مارس 2012 بالتبرع بخمسة ملايين دولار اضافية «محل تقدير الشعب الياباني وامتنانهم الشديد لها لما له من اهمية في حياتهم سواء في سكان المناطق المتضررة او جميع اليابانيين».

وعلى الصعيد العربي اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الاردني ابراهيم سيف ان الدعم الاقتصادي والانساني الذي قدمته دولة الكويت للاردن ، مكن المملكة من الاستمرار في تنفيذ مشاريع تنموية واسهم في مواجهة تداعيات الازمة السورية.

كما اشاد كل من رئيس مجلس الاعيان الاردني عبدالرؤوف الروابدة ورئيس الوزراء الاسبق فيصل الفايز بالدور الانساني لسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، وتوجيهاته التي وضعت الكويت في مرتبة متقدمة في مجال العمل الانساني وتوجت بتسميته «قائد للعمل الانساني» وللكويت لقب مركز للعمل الانساني.

وفي الشان ذاته اكد كتاب عرب في مقالات متفرقة امس ان منح سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر لقب مسمى قائد للعمل الانساني ، بعد تكريما للإنسان والعرب والمسلمين.

وذكر الكاتب عرفان نظام الدين في مقالة بعنوان «تكريم الحكمة في الزمن الصعب» نشرتها صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن ان تكريم سمو امير البلاد مبادرة حقيقية تعطي الصورة الحقيقية للعرب والمسلمين ، «وسط ظهور ممارسات مستنكرة تشوه صورة الإسلام وتضع العرب في قفص الاتهام».

من جهته قال الكاتب خير الله خير الله في مقال نشرته صحيفة «ايلاف» الالكترونية بعنوان «تكريم صباح الأحمد تكريم للانسان اولا» ان «سمو امير الكويت هو من الزعماء القلائل في المنطقة والعالم الذين ينحازون الى الانسان في كل قرار يتخذونه.. تكريمه هو تكريم للانسان اولا».

وقال ان التاريخ الانساني لسمو امير البلاد يتجاوز اللقب الممنوح اليه ، وذلك بدءا باليمن في ستينيات القرن الماضي وصولا الى لبنان في السبعينيات والثمانينيات من ذلك القرن.

من جهته اكد رئيس تحرير مجلة «الهديل» اللبنانية بسام عفيفي في مقال بعنوان «كم يحتاج العرب والمسلمون الى الوسام الاممي الممنوح للكويت واميرها» ان انتقاء الامم المتحدة لسمو امير الكويت لم يكن مفاجئا فهو عبر مسيرته التاريخية ترك داخل سجله الدبلوماسي العربي والاسلامي والعالم بصماته الإبداعية فهو صاح مقولة «الدبلوماسية الانسانية التي قاد سفينتها لتبحر وسط لجج بحر الانسانية المعذبة حول العالم».

وعلى الصعيد المحلي ثمن المتحدث الرسمي باسم القطاع النفطي الشيخ طلال الخالد تسمية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح قائدا للعمل الانساني من قبل الأمم المتحدة وإعلان دولة الكويت مركزا للعمل الانساني.

وقال الشيخ طلال الخالد انه منذ أن تولى سمو امير البلاد مقاليد الحكم وهو يقوم ببذل جهود كبيرة في دعم العمل الخيري داخل دولة الكويت وتجاوزت عطاءاته الإنسانية حدود الكويت إلى آفاق إنسانية عالمية.

بدوره قال الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية لنفط الخليج علي دغيم الشمري لـ«كونا» ان عمل سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح امتد لأكثر من نصف قرن من الزمان الى حد وصل بالكويت لان تكون مركزا للعمل الانساني ورائدة في هذا المجال.

من جهته اعرب مدير المركز الاقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية المهندس نادر معرفي عن الفخر والاعتزاز بتكريم سمو امير البلاد من قبل الأمم المتحدة وتسميته قائدا للعمل الانساني ، واختيار الكويت مركزا للعمل الانساني.

كما أكدت المدير العام للهيئة العامة للبيئة بالوكالة رجاء البصيري ان تكريم سمو امير البلاد الشيخ من قبل الأمم المتحدة قائدا للعمل الانساني جاء نتيجة اسهامات وعطاءات سموه الانسانية وأياديه البيضاء الواضحة حول العالم.

وهنأ المدير العام للهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي بالوكالة منصور جوهر حيات دولة الكويت بتسميتها مركزا للعمل الانساني، وصاحب السمو امير البلاد قائدا للعمل الانساني واصفا هذا التكريم بانه «فريد من نوعه».

بدوره اكد عضو الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون الخليجي ووزير الدولة لشؤون الخارجية الاسبق سليمان الشاهين ، ان البعد الانساني كان ولا يزال المحرك الاساسي لمشاعر سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ، وان اقرب مثال على ذلك مبادرته في القمة العربية الاخيرة التي عقدت في الكويت في مارس الماضي بشان «شح المياه في العالم الفقير مائيا كونها القضية الاخطر التي تواجه العالم».

الخالد : أجهزة

الشاملة التي أعدتها المؤسسة الأمنية في هذا الشان والتي تهدف لتامين انتقال الطلاب والطالبات إلى مدارسهم وتسهيل الحركة المرورية والعمل على تخفيف الازدحامات المرورية.. وشملت الجولة الميدانية بالمروحية نفاذ طريق الفحيحيل السريع، والطريق الدائري الخامس، وطريق الغزالي، وطريق جمال عبدالناصر، وبعض الطرق والتقاطعات الرئيسية.

واستمع الخالد إلى إيجاز من اللواء عبدالله المهنا ، حول ملامح وتفاصيل الاستعدادات الأمنية المرورية الجاري تطبيقها على ارض الواقع ، مؤكدا أن هناك تنسيقا مستمرا وعلى أعلى مستوى بين الإدارة العامة للمرور ، وبين وزارة الأشغال العامة والجهات المعنية الأخرى، وان هذا التعاون البناء يصب في صالح المواطن والمقيم وفي دعم عملية الارتقاء والارتقاء بمستوى الأداء المروري ، واشار إلى أن هناك اتصالات مستمرة بين الجانبين لتحديد مواقع الازدحام وبلورة الأفكار اللازمة لمواجهتها ، وطرح الحلول الهندسية لتنفيذها على أرض الواقع.

ثم توجه الخالد ، إلى مقر الإدارة العامة للمرور.. حيث كان في استقباله قيادات الإدارة العامة للمرور الميدانية ، واستمع هناك إلى إيجاز من مدير إدارة العمليات بالإدارة العامة للمرور العقيد يوسف الخدد، عن جهود قطاع المرور خلال الفترة الماضية ، مدعما بالإحصاءات والأرقام، وإلى الاستعدادات الكاملة لمواجهة بدء العام الدراسي.

كما استمع إلى إيجاز عن نظام التحكم المركزي والمراقبة المرورية للإشارات الضوئية ، كما تفقد غرفة العمليات التابعة للإدارة العامة للمرور الخاصة بمتابعة البلاغات ونظام تتبع دوريات المرور ، واستمع إلى شرح عن الشوارع والتقاطعات والكاميرات ، والى أن هناك 180 تقاطعا يتم التحكم فيها بالإضافة إلى 140 دورية تجوب شوارع الكويت اليوم.

وأكد أن القيادة السياسية العليا تساند المؤسسة الأمنية مساندة كاملة ، من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بها لدعم الأمن والأمان في البلاد ، وانها تبدي اهتماما بارزا بالقضية المرورية وإيجاد حلول جذرية لها.

وحث الوزير الخالد على تنفيذ الاستعدادات المرورية الشاملة بكل حرص ودقة وإخلاص لحماية أبنائنا الطلبة والطالبات ولتخفيف حوادث المرور والمخالفات الجسيمة ودعا إلى الحزم في مواجهة مثل هذه المخالفات لما لها من أثر في تقليل معدلات الوفيات وإصابات الطرق.

وأوضح أن هذه الأرض الطيبة المعطاءة منحتنا الكثير ولابد أن نرد إليها الجميل.

الفيصل افتتح

مكاتب السفارة بجميع أقسامها وإداراتها فحسب وإنما يضم كل المكاتب السعودية العاملة في جمهورية مصر العربية.وهذا من شأنه أن يسهل اتصال المواطنين السعوديين بسفارة بلادهم ويسير وصول إخوانهم المصريين وغيرهم إليها، ويهيئ للموظفين أداء واجبهم بكل يسر وسهولة».

ونوه بمتانة العلاقات التي تربط بين المملكة ومصر وقيادتي البلدين ، وقال : «إن هذا أمر ليس بمستغرب منذ أن نشأت هذه العلاقات في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- ، ومازالت تشهد هذه العلاقات اضطرادًا ونموًا يومًا بعد يوم، يقينا من القيادات المتعاقبة بأهمية هذه العلاقة وانعكاسها على وحدة الصف العربي».

وأضاف : «إن من حسن الطالع أن يجري إنجاز هذا المبنى الذي يجسد العلاقات الراسخة بين البلدين لخدمة المصالح المشتركة»، معبرا سموه عن شكره وامتنانه لحكومة جمهورية مصر العربية وجميع المسؤولين على ماقدموه من تسهيلات لتشييد هذا المبنى».

بدوره قال مساعد وزير الخارجية، الأمير خالد بن سعود، في كلمة له خلال الحفل الذي نقلته قناة «العربية»: يسرني حضوركم لافتتاح المقر الجديد في قاهرة المعز عاصمة التاريخ والإرث والحضارة في مناسبة تعكس جانبا من الجوانب الطويلة في العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين مهبط الوحي ومنبع الإسلام وأرض الحرمين الشريفين للمملكة العربية السعودية، وأرض الحضارة مصر الشقيقة».

وأوضح أن المقر الجديد للسفارة السعودية بالقاهرة بني على مساحة 40 الف متر مربع، وبتكلفة 2100 دولار للمتر المربع، شاملة الأثاث وأحدث التجهيزات، وآخر ما توصل إليه العمل في مجال المباني الذكية.

وأضاف أن هناك 250 موظفا يعملون في المقر ويقدمون بكل يسر خدماتهم لأكثر من مليون حاج ومعتمر وزائر مصري سنويا، وحوالي مليوني مصري مقيمين بالمملكة، إضافة إلى ما يزيد على المليون سعودي بين زائر ومقيم في جمهورية مصر العربية.

إيران تعلن

ونقلت «إيرنا» عن خامنئي قوله قبيل توجهه إلى المستشفى للخضوع للعملية الجراحية إنه «ليس هناك داع للقلق، فهي جراحة عادية وبسيطة».

أما وكالة أنباء «فارس» الإيرانية الرسمية فزادت ان خامنئي قال عقب تأكيده على بساطة العملية: «هذا بالتأكيد لا يعني أنني لا أحتاج لدعاء الشعب، ولكن بإذن الله ما من ضرورة للقلق».

وأكد الموقع الرسمي التابع للمرشد الإيراني الأعلى الخبر وقد نشر صورة أرشيفية لخامنئي وهو يتحدث واقفا أمام المايكروفون.

وكانت صحيفة «الغارديان» نشرت عام 2009 تقريرا كتبه مايكل لدين من المحافظين الأميركيين آثار زوبعة حول تدهور صحة خامنئي، حيث قال إنه «دخل في غيبوبة ولم يتم السماح لأحد بالاقتراب منه سوى نجله والأطباء المختصين».

ويعاني خامنئي البالغ من العمر 75 عاماً من سرطان البروستات منذ سنوات، في حين أفادت تقارير سابقة بأنه تم بناء مستشفى له في محل إقامته بطهران لهذا الغرض.

يذكر أن خامنئي تولى منصبه كمرشد أعلى لإيران عام 1989، عقب وفاة «روح الله الخميني» الذي أسس نظام الجمهورية الإسلامية على أنقاض نظام الشاه.

ويحظى خامنئي كولي فقيه بصلاحيات دستورية واسعة بدءاً من القيادة العامة للقوات المسلحة، وتعيين رئيس السلطة القضائية والمصادقة على صلاحيات رئيس الجمهورية بعد انتخابه، وتعيين رئيس مجلس صيانة الدستور ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، كما يحق له إلغاء قرارات البرلمان وإعلان الحرب والسلام فهذه الصلاحيات في مجملها تجعل غياب المرشد يحدث فراغا في غاية الدقة والحساسية في إيران.

داعش يملك

الأسلحة التي ضبطها المقاتلون الأكراد من متطرفي التنظيم في العراق وسوريا على مدى عشرة أيام في يوليو الماضي.

وجاء في تقرير المنظمة أن المتطرفين «لديهم كميات كبيرة» من الأسلحة الأمريكية الصنع، من بينها رشاشات «إم 16»، تحمل علامة «ملكية الحكومة الأمريكية».

كما يشتبه في أن التنظيم استولى على كميات كبيرة من الأسلحة من المنشآت العسكرية السورية التي سيطر عليها، إضافة إلى أسلحة زودت بها الولايات المتحدة الجيش العراقي بعد هجوم التنظيم المباغت على شمال العراق في الأسابيع الأخيرة.

اليمن : إقالة

قائد قوات الأمن الخاصة اللواء فضل القوسي، وكلف اللواء محمد القدرة بقيادة هذا الجهاز».

وقوات الأمن الخاصة هي التي حاولت من دون نجاح، مساء أمس الأحد، فض اعتصام الحوثيين أمام وزارة الداخلية وإعادة فتح طريق المطار.

وكان اسم قوات الأمن الخاصة السابق هو قوات الأمن المركزي، وكانت محسوبة على عائلة الرئيس السابق علي عبدالله صالح، كما تعد أقوى الأجهزة الأمنية تدريبا وتسليحا وعددا.

ميدانيا، زاد مناصرو الحوثيين من احتشادهم في مراكز الاعتصامات في وسط صنعاء، خصوصا أمام وزارة الداخلية.

أما وزارتا الكهرباء والاتصالات القريبتان فأغلقتا أبوابهما بشكل كامل مع إجبار المحتجين موظفي الوزارتين على الخروج من المبنيين، بحسب مصادر رسمية.

وكانت قوات الأمن استخدمت، مساء الأحد، الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، والرصاص الحي أيضا، لمنع المحتجين من التقدم إلى وزارة الداخلية، ولحتهم على فتح طريق المطار التي يغلقونها منذ صباح الأحد، ما أسفر عن سقوط قتيل وأكثر من 40 جريحا.

وأكد شهود عيان أن الحوثيين منعوا اعتبارا من مساء أمس الأحد السيارات الحكومية من دخول صنعاء والخروج منها.

وكان الحوثيون أعلنوا بدء المرحلة الأخيرة و«الحاسمة» من تحركهم الاحتجاجي التصعيدي المطالب بإقالة الحكومة والتراجع عن قرار رفع أسعار الوقود.

هذا التحرك مستمر منذ 18 أغسطس على الرغم من إطلاق الرئيس عبدربه منصور هادي مبادرة أقر بموجبها التراجع عن ثلث الزيادة السعرية على أسعار الوقود، وتشكيل حكومة جديدة.

حكومة العراق

ستعود إلى السليمانية ، لعقد اجتماع حاسم مع الزعماء الأكراد بشأن الظروف المحيطة بالمحادثات ونصيب الأكراد في الحكومة، مشيرا إلى أن القرار النهائي سيكون للأكراد.

يأتي هذا بعد أن تم تأجيل الإعلان عن التشكيلة الحكومية المرتقبة إلى يوم غد الثلاثاء، وكانت التسريبات والأخبار بشأن توزيع الوزارات والمناصب في الحكومة الجديدة وحصص القوى والكتل السياسية في كعكة الحكومة تتالت دون إعلان رسمي، في وقت أعلن فيه رئيس البرلمان عن جلسة تعقد يوم غد من أجل منح الثقة للحكومة الجديدة.